

لِحُسُونِهِ فِي الْقِرْعِ وَلِجَعْلُونِهِ فِي بِلْدِهِ
الْأَبْيَقِ مَسْكًا وَلِجَعْلُونِ مَعْرُورِ الْوَرْدِ لِكُلِّ
رَطْلٍ زَيْتُهُ عَشْرَ الدَّرَاهِمِ كَمَا شِئْتَ فَرَنْقَلٍ
وَدَسْمِينَ هَالٍ وَسَنْقَطِرُونَهُ بِنَارِ لَيْبِنِهِ
فَإِنَّهُ يَقَطِرُ فَيَجْعَلُ مِنَ الْقَطْرِ مِنْهُ فِي قَفَاحِهِ
زَجَاجٌ ثُمَّ يَسْتَدْرَأُ سَهَائًا وَيُلْفِئُهَا فِي قَطْرِ وَجَعْلُهَا
فِي حَقٍّ وَتَحْتَرِزُ عَلَيْهَا مِنَ الْهَوِيِّ وَإِنْ لَاحِجٌ
مَشَى مِنْ رَاجِحَتِهَا فَإِذَا عَمِلَ شَيْءٌ مِنَ الْمَآوِرِ
وَإِذَا لَمَّا الصَّافِي الْعَذْبُ ثُمَّ جَعَلَهُ فِي طَبْخٍ
وَإِعْلَافِهِ بِنَارِ لَيْبِنِهِ حَتَّى يَنْقُصَ الثَّلَاثُ ثُمَّ
تُخْرِجُهُ وَتَحْتَرِزُ عَلَيْهِ مِنَ الْعَارِ فَإِذَا
بَرَدَ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ الْكَثِيرِ الَّذِي اسْتَقَطَّ
أَطْلَ رَطْلٍ بِالْبَغْدَادِيِّ مِنَ الْمَاءِ الْمَعْلِيِّ وَزَيْتِ
ثَلَاثَ دَرَاهِمٍ مِنَ الْكَثِيرِ الْمَذْكُورِ ثُمَّ
يَسْتَدْرَأُ السُّوْعَةَ وَجَعَلَهُ فِي الشَّمْسِ ثَلَاثَةَ

أَيَّامٍ

الذَّهَابِ وَالْمَكْرُ وَالْحِنْدِ وَالسَّلْطِ وَالْجِرَاهِ
عَلَى أَمْوَالِ النَّاسِ لَطَالُ الشَّحِّ وَلَا كُنْ
هَذَا الْقَدْرُ كَافٍ لِلْعَاقِلِ اللَّيْبِ وَقَدْ
يَسْتَدْرِكُ بِهَذَا الْقَلِيلِ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهُ
فَلْيَعْلَمْ مَنْ وَقَفَ عَلَى هَذَا بِي هَذَا لِي لَمْ أَتْرُكْ
فَنَائِمِ الْفَنُونِ وَلَا عَلِمَائِمِ الْعَاوِمِ حَتَّى
بَاشَرْتَهُ وَقَدْ بَاشَرْتَهُ وَقَدْ كَشَفْتَ سِرَّهُ
وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ ذَهَبِ النَّبِيِّ فَلْيَعْلَمْ ذَلِكَ **القطب**
الفصل الخامس في كشف أسرار العطارون
أَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الصَّنَائِعَ التَّرْوِيلَ وَرَغْلَ مِنْ
سَائِرِ الصَّنَاعِ وَفِيهَا مَا هُوَ مَعْمُولٌ مَعْلُومٌ
وَمِنْهَا مَا هُوَ مَعْمُولٌ بِمَجْهُولٍ فَمَا الْمَعْمُولُ
الْمَعْلُومُ فَهُوَ الزَّجْفَرُ وَالرَّجَارُ وَالْإِسْفِينُ
وَالْمَرْزُوقُ وَحَبْرُ الْفِضَّةِ وَغَيْرُ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ
مَعْمُولَةٌ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ فَلَا كَلَامَ